المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 07-02-2007 العـــدد : 10298
الصفحـات : 3 المسلسل : 17

استقبل عباس ورد على رسالة للجالية الفلسطينية وأكد أن ما يحدث لا يخدم سوى أعداء الأمة الإسلامية والعربية

خادم الحرمين: السعودية قامت بواجبها ويبقى أن يقوم القادة الفلسطينيون بدورهم عبر حوار نزيه حر لا يتدخل فيه أحد

الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال استقباله الرئيس محمود عباس بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز (واس)

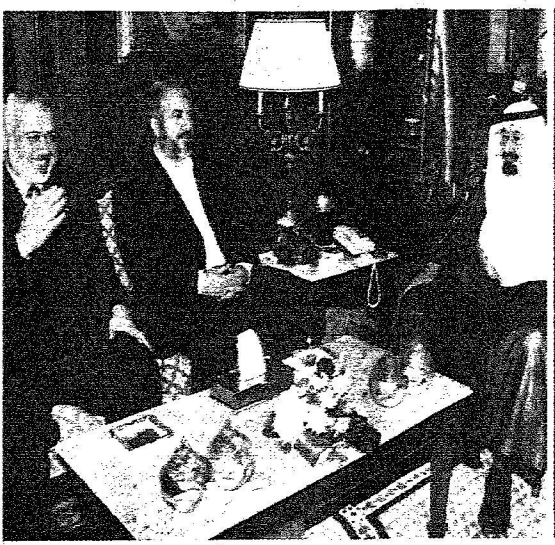

وخلال استقباله خالد مشعل وهنية (أ ب)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 07-02-2007 العـــدد : 10298
الصفحـات : 3 المسلسل : 17

جدة: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن ما يحصل في أرض فلسطين الشقيقة لا يخدم غير أعداء الأمة الإسلامية والعربية وأنه إذا استمر سيحرم الشعب الفلسطيني من ثمرة نضاله البطولي على مدى السنين من أجل تحقيق حقوقه الوطنية. جاء ذلك خلال استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) امس. وفي رد على رسالة تلقاها من الجالية الفلسطينية المقيمة في السعودية قال انه توقف امام مكامن الحدث المخيف لما آلت اليه الأمور بين الاشقاء في فلسطين مؤكدا ان نداءه للقاء المصالحة الفلسطيني ـ الفلسطيني في رحاب البيت المعظم بمكة المكرمة ينطلق من ثوابت إيمانه بالله وبثوابت الإسلام والعروبة وهي ذات الثوابت التي يؤمن بها الأشقاء في فلسطين.

وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في قصره بجدة عصر امس الرئيس محمود عباس. وفي بداية الاستقبال رحب خادم الحرمين بأخيه الرئيس محمود عباس ومرافقيه في السعودية.

وأعرب الملك عبد الله عن أمله في أن يسفر اللقاء المرتقب لإخوانه قادة الشعب الفلسطيني في مكة المكرمة عن حل يرضي الله تعالى ويحقق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق والشعوب الإسلامية والعربية وكل من آزر القضية ودعمها.

وأكد أن ما يحصل في أرض فلسطين الشقيقة لا يخدم غير أعداء الأمة الإسلامية والعربية وأنه إذا استمر سيحرم الشعب الفلسطيني من ثمرة نضاله البطولي على مدى السنين من أجل تحقيق حقوقه الوطنية.

من جهته أعرب الرئيس محمود عباس عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على دعوته الكريمة لإخوانه قادة الشعب الفلسطيني للالتقاء في مكة المكرمة لبحث أمور الخلاف بينهم والوصول إلى حلول عاجلة لما يجري على الساحة الفلسطينية.

ونوه بالمواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية ودعمها الدائم لحقوق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس. وأشار إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تأتي في سلسلة مبادراته المستمرة لإيجاد حلول عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

وفي رده على رسالة الجالية الفلسطينية المقيمة في السعودية ثمن الملك عبد الله بن عبد العزيز تلبية القادة الفلسطينيين لمبادرته طلبين الدعوة للحوار، ومحكمين العقل، ومرتقين به فوق لغة السلاح، والعنف، والقتل، وقطع الأرزاق، مشددا على أن بلاده تكون بذلك «قد قامت بما يمليه عليها واجبها العربي والإسلامي والإنساني» وفي ما يلي نص الرسالة:

«الإخوة والأخوات أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في المملكة العربية السعودية سلمهم الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. تلقينا رسالتكم التي حملها إلينا أخونا الأستاذ جمال عبد اللطيف الشوبكي، سفير دولة فلسطين ممثل السلطة الفلسطينية لدى المملكة. ويعلم الله أنني قرأتها مراراً، وتوقفت طويلا أمام مكامن الحدث المخيف لما آلت إليه الأمور بين الأشقاء في فلسطين الغالية، فكان تداعي الأحداث على ساحة أرض الشهداء مفجعاً لكل من يحمل في قلبه هموم أمته العربية والإسلامية، بل ولكل ذي حس إنساني.

أيها الإخوة والأخوات.. لقد كنا ونحن نعلن نداءنا في العاشر من محرم ننطلق من إيماننا المطلق بالله ثم بإسلامنا وبعروبتنا، وندرك أيضاً بأن من ينطلق من تلك الثوابت من أشقائنا في فلسطين، لا بد أن يستجيب لنداء العقل وصوت الحكمة التي نستقيها جميعاً من

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 07-02-2007 العـــدد : 10298
الصفحـات : 3 المسلسل : 17

التي نستقيها جميعاً من أحكام شرعنا الحنيف، ودوافع عروبتنا التي منها أصلفى الله - جل جلاله - نبيه الهادي الكريم، وأنزل قرآنه الحكيم بلغة قومه العرب الأقحاح، فكان رداء الإسلام العظيم أكرم ما توشحت به عروبتنا وناجزت وافتخرت.

واليوم - أيها الأشقاء - وقد لبى الإخوة قادة الشعب الفلسطيني نداء أخيهم عبد الله بن عبد العزيز، ونداء الشعب السعودي، ملبين الدعوة للحوار، ومحكمين العقل، ومرتقين به فوق لغة السلاح والعنف والقتل وقطع الأرزاق. وبذلك تكون المملكة قد قامت بما يمليه عليها واجبها العربي والإسلامي والإنساني. ويبقى أن يقوم الإخوة القادة الفلسطينيون بدورهم التاريخي عبر حوار نزيه حر، لا يتدخل فيه أحد ينتهي - إن شاء الله - بالنتيجة المشرفة التي نأملها جميعاً.

أيها الإخـوة الأشقاء.. تعلمون بأننا وإياكم شركاء في المصير الواحد، ومن هذه حالة لا يمكن له أن ينعزل عن هموم أمته العربية والإسلامية، ولا أن يقف صامتاً يرقب نسيج الوحدة الوطنية ينزف دما، وتتداعى خيوطه واهنة من جراء اقتتال الإخوة في أرضنا الفلسطينية.. وحاشا لله أن نكون كذلك أو نقبل به. لذلك ومن مكاني هذا أمل أن يسمح الإخوة الأشقاء من الفرقاء ما طالبتموهم به حين قلتم في رسالتكم «على جميع الأطراف مهما طال الزمن في التحاور بينهم، أن لا يخرجوا من الديار المقدسة إلا باتفاق ملزم، وأن يقسموا بالله وعلى كتابه الكريم، وفي رحاب بيت الله على إيقاف هذا الاقتتال، وإيقاف شلال الدم الذي لا يخدم غير أعداء الأمة» فباسم الله نبدأ كل أمر، وعليه نتوكل في كل شأن، إليه المرتجى، وهو على كل شيء قدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وقد حضر استقبال خادم الحرمين الشريفين للرئيس محمود عباس الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة والأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود.. مساعد رئيس الاستخبارات العامة والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني والأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ووزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ووزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني.